
الأستاذة : بركاني حياة
قسم اللغة العربية
وآدابها

كلية الآداب واللغات

المقياس : منهجية البحث
العلمي و اشكالياته
الجمهور المستهدف " السنة
الأولى ليسانس : تخصص أدب
عربي

.

المحاضرة الأولى: مفهوم البحث العلمي من اعداد الأستاذة : بركاني حياة

مقدمة:

لا يخلو أي بحث من عدة معرفية لابد أن يتزود بها الباحث فتكون له الدرب لإرساء خطة عمل أكاديمية يصل من خلالها الى الهدف المنشود وبالتالي ماهي الأدوات البحثية التي يمكن اعتمادها؟ ما هو البحث العلمي؟ وما هي أهدافه؟
أولاً: المنهج: وهو نظام من الآليات التي يستخدمها الانسان، ليصل الى غاية يروم بلوغها.

متى عرف الانسان المنهج؟ عرفه منذ القديم كونه ذو عقل مفكر وتجارب وخبرات كثيرة وقد لجأ اليه لإشباع حاجاته وتحقيق هدف السيطرة على الطبيعة وتسخيرها لفائدته. وقد تطورت مفاهيم المنهج من المفهوم القديم الى معاني أخرى تواكب روح العصر والبحث العلمي فكلمة منهج Méthode بمعنى النظر أو البحث أو المعرفة وتوالى هذا التطور في المفاهيم الاصطلاحية للمنهج ليصل في العصر المعاصر الى ضرورة إلزام كل انسان حتى يواكب الحضارة و أن يكون له منهج في كل عمل يقوم به.

ظهر عديد الفلاسفة في القرن السادس عشر الذين حاولوا إرساء دعائم المنهج ومن بينهم فرانسيس بيكون الإنجليزي و ديكارت الفرنسي و حينها شاع ما يعرف بالمنهج الاستدلالي في الرياضيات و التجريبي في الطبيعيات والشكي في الانسانيات حتى أصبح للمنهج مكانة عالية في مجال العلم والمعرفة

1-تعريف المنهج لغة:

قال تعالى: 'ولكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا' سورة المائدة الآية 48
وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي : نهج الأمر، و أنهج، لغتان ، أي :وضح،
والمناهج الطريق الواضح..(1)

المنهج اصطلاحاً: المنهج خطة يسير عليها الباحث بدءاً بالتفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازهِ.

المنهج هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والادراك السليم المدعمة بالبرهان والدليل"(2)

المنهج هو طريق واضح يسلكه الباحث حتى لا يضل الطريق من أجل بلوغ الغاية المرجوة من بحثه.

الرتبة العلمية / اسم ولقب صاحب المقال

2-البحث لغة: قال تعالى: فبعث الله غرابا يبحث في الأرض سورة المائدة الآية 31.

وقال الجرجاني الشريف: البحث لغة هو التّفحص والتّفتيش
اصطلاحاً: البحث وقد عرفه علي جواد الطاهر قائلاً: البحث طلب الحقيقة
وتقصيها، وإذا عتها في الناس⁽³⁾.

3-تعريف العلم لغة: يقال أعلمته بكذا، أي أشعرته، وعلمته تعليماً.
أهداف البحث العلمي:

- * الكشف عن الحقائق في الوجود
- *تفسير الأحداث والظواهر من أجل السيطرة على الطبيعة.
- *وصف الظواهر وتفسيرها.
- *التنبؤ بأحداث المستقبل وفق الدراسات.
- *ضبط الظواهر وتقويمها، والعوامل المؤثرة فيها وفي نتائجها.
- *تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التفكير المنظمة.
- *اكتشاف التطبيقات العلمية للمعرفة النظرية والتي قد تؤدي الى وسائل
وأساليب، ومنتجات تخدم التطور البشري.

"(4)

(5).

"(6)

-
- 1- : ترتيب كتاب العين، تح مهدي الخورزمي و
إبراهيم السامرائي تصحيح أسعد الطيب ، ايران ، ط1
1414هـ مادة نهج
 - 2- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة
المطبوعات ، الكويت ، دط، 1973م، ص233.
 - 3 - منهج البحث الأدبي، ص27

المحاضرة الأولى: مفهوم البحث العلمي من اعداد الأستاذة : بركاني حياة

- 4
- 5
- 6